

وسائل الشيعة

[272] وذلك قول الله تعالى: " ولتكمّلوا العدة " (1)، فـشهر رمضان ثلاثون يوماً، وشوال تسعة وعشرون يوماً، وذو القعدة ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً لأن الله تعالى يقول: " وواعدنا موسى ثلاثين ليلة " (2) وذو الحجة تسعة وعشرون يوماً، ثم الشهور على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص، وشعبان لا يتم أبداً. (13401) 33 - وبالإسناد عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بالإسناد المذكور سابقاً مثله، إلا أنه قال: ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا تاماً، ولا تكون الفرائض ناقصة، إن الله تعالى خلق السنة ثلاثمائة وستين يوماً، وخلق السماوات والأرض في ستة أيام فحجزها من ثلاثمائة وستين يوماً، فالسنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً، وشهر رمضان ثلاثون يوماً، وساق الحديث. ورواه الصدوق بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع نحوه (1). ورواه في (معاني الأخبار) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين نحوه (2). (13402) 34 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق الدنيا في ستة أيام، ثم اختزلها عن أيام السنة، والسنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً شعبان لا يتم أبداً، ورمضان لا ينقص وأبداً، ولا تكون فريضة ناقصة، إن الله عز وجل _____ (1) البقرة 2: 185. (2) الأعراف 7: 142. 33 - التهذيب 4: 171 / 484، والاستبصار 2: 68 / 217. (1) الفقيه 2: 110 / 472. (2) معاني الأخبار: 382 / 14. 34 - الكافي 4: 78 / 2. (*)